الخل كثيرا والنظرون ان يديم تدبير البدن الى حال الطبيعة الزيادة في الاشياء المجففة وان كان البدن معتدلا فليكن الماء والخل
متساويين وان كان البدن صلبا فليرقق هذا الدواء وليخلط معه شيء من الشب ومن زاد الكرم فان بلغ ذلك ما يراد منه
فالاجود بهذا الضماد وصفته صبر وافسنتين بالسوية يدقان ناعما ويعجنان بخل وماء ويضمد العضو به واذا استعملت هذه الاضمدة
فينبغي ان تشد العضو وتربطه ان امكن فيه ذلك فيكون الرباط يبتدي من اسفل وينتهي الى فوق ويكون من اسفل رخوا ومن فوق
صلبا لكي لا يقبل العضو شيئا من المادة المنصبة اليه ويضمد ايضا بهذا الضماد   ملح وصبر بالسوية يدقان ناعما ويبل بماء
الاس وشيء من الخل ويضمد به لاسيما في الابدان الصلبة فانه نافع

الباب الواحد ويتكون في مداواة الورم الصلب المسمى اسقيروس

قد قلنا ان حدوثه اما من قبل ورم حار اكثر عليه الادوية الباردة القابضة فصلبت المادة وتحجرت واما من قبل مادة سوداوية
انصبت الى العضو وتولدت فيه فاما ما كان حدوثه من قبل بقايا الورم الحار فدواؤه يكون بالاشياء اللينة المسخنة وهي ما كان
اسخانها في الدرجة الثانية وتيبسها في الاولى على ما بينت في المقالة الثانية من هذا الجزء عند ذكري الادوية الملينة والتي هي كذلك
من الادوية مخ ساق البقر مع الشحم ودهن البنفسج وشحم الايل والثور والدب يذوب مع القلد وتستعمل مرهما ودياخليون او باخر
من مقل اليهود والاورق من كل واحد خمسة دراهم مرزنجوش طري مسحوق ناعم ثلثة دراهم شحم الاوز عشرة دراهم عسل الاشق
والمقل بماء حار وتخلط به الادوية ويصير كالمرهم ويطلى به فاما متى كان الورم الصلب من مادة سوداوية انصبت الى العضو وتولدت
فيه فان دواءها يكون بالادوية المسهلة المنقية للسوداء بمنزلة مطبوخ الافتيمون وشرب ماء الجبن المستخرج بالانفحة مع هذا السفوف
وصفته اهليلج اسود وكابلي مكد سبعة دراهم افتيمون اقريطي وبسفايج هندي مكد اربعة دراهم ملح نفطي درهم
ونصف يدق الجميع ناعما ويشرب منه ثلثة دراهم مع ماء الجبن بعد الحاجة ويحمى العليل من الاغذية المولدة للسوداء كلحم
البقر والمعز والعدس والكرنب والنمكسود ويضمد الموضع بمرهم الدياخليون ويضمد بضماد هذه اشق ومقل وفاورد بالسوية
يداف في الهاون مع شحم البط والدجاج ودهن البان ودهن السوسن حتى يصير كالمرهم ويطلى على خرقة ويضمد به الموضع او يضمد
به الموضع بعد هذه صفته تين ابيض يطبخ بالماء جيدا ثم يلقى عليه دقيق الحلبة وبزر كتان وخطمي بيضاء بالسوية
ويسحق مع شيء من دهن السوسن حتى يستوي ويطلى به فانه نافع في التحليل والتليين صفة مرهم يحلل الاورام الصلبة
شحم الاسد والدب والايل مكد خمسة مثاقيل اشق جاوشير مكد درهمين يذوب الشحم بدهن الورد ويسحق الصموغ بالماء ويخلط
الجميع ويمرخ به الورم وايضا يؤخذ البيض الرطب مع الزيت العتيق على الورم

الباب الثاني ويتكون في مداواة السرطان

فاما السرطان
فهو ورم يتولد عن المرة السوداء كما ذكرت في غير هذا الموضع وهو اذا استحكم وعظم لم ينجع فيه العلاج ولا يكن ولا يكاد يبرا وقد
يستعمل قوم فيه القطع بالحديد والقطع اذا كان في عضو يمكن استيصاله وقطعه حتى لا يبقى منه ومن اصله شيء فاما متى لم يمكن فيه ذلك
عولج بالحديد فانه يتقرح ويتقلب شرا وخبثا ولا يكاد يندمل ويكون فيه مخاطرة من وجوه احدها انه ربما كان في العضو شرايين
وعروق كبار فيعرض منه النزف حتى يخاف على العليل وان ربط العروق والشرايين نالت الآفة الاعضاء الشريفة التي منها تنشأ

عنه

هذه العروق والشرايين وايضا انه لا يمكن ان يكون استيصال ذلك العضو فاما متى صودف هذا الورم في اوله فينبغي ان يتلاحق بالفصد
من العروق الموافقة للعضو الذي فيه الورم من بعد ان كان العليل اذا ساعد السن والمزاج والوقت الحاضر وان كانت العلة بامراة فينبغي
ان يعتني بادرار الطمث ويستفرغ البدن بالادوية التي من شانها استفراغ المرة السوداء بمنزلة طبيخ الافتيمون والغاريقون وغيره
من الادوية التي يستفرغ بها الخلط السوداوي وينبغي ان لا يقتصر على استعمال ذلك دفعة او دفعتين بل اكثر الى ان ينقى البدن
من هذا الخلط وصفة حب لاستفراغ الخلط السوداوي اهليلج اسود درهم افتيمون اقريطي مثله بسفايج واسطوخودوس مكد درهم
ونصف ملح نفطي دانقين حجر لاجورد نصف درهم غاريقون درهم يدق الجميع ناعما الشربة ثلثة دراهم الى اربعة فاذا استفرغ
البدن من هذا الخلط فينبغي ان يدبر صاحبه بالتدبير المعتدل المائل الى الرطوبة المسكن لحدة السوداء ليكون ما يتولد في البدن
دما جيدا وليكن ماواه في المواضع المعتدلة الهواء ويغتذى بالاغذية المحمودة الكيموس بمنزلة الفراريج والدجاج والحملان والسمك
الرضراضي متخذه طبيخ محمودا بالبقلة اليمانية والقرع والقطف ويتناول ايضا ماء الشعير وماء الحمص والسفوف الذي ذكرت انه
يسهل السوداء فاما ما يوضع على العضو فينبغي ان يكون في اول الامر قبل الاستفراغ ادوية تمنع وتدفع باعتدال بمنزلة عنب الثعلب
وماء الهندباء والكاكنج وما اشبه ذلك فاذا استفرغ البدن ونقيته من الخلط فينبغي ان يستعمل الادوية المحللة باعتدال بمنزلة
الدواء المتخذ بالتوتيا وصفته توتيا كرماني مدقوق مغسول ومرداسنج واسفيذاج الرصاص مكد جزء وشمع ربع جزء يدق و
ينخل الادوية ويذاب الشمع بدهن ورد ويلقى عليه الادوية ويصير مرهما ويستعمل ايضا المتخذ بالقلقطار المنسوب الى جالينوس وقد وصفت
ذلك في المقالة العاشرة من هذا الجزء في باب الجراح ومرهم الزنجفر ومرهم الرسل ينفعان منه ومن سائر الاورام الصلبة وذلك ان الادوية
الضعيفة التحليل المرة السوداء لغلظها والادوية القليلة التحليل تحلل لطيف المادة ويبقى غليظها بمنزلة الحجارة ولا يمكن بعد ذلك فيه التحليل
واذا انقرح السرطان فينبغي ان يعالج بهذا المرهم وصفته اسفيذاج الرصاص وتوتيا مغسول بالسوية يسحق بدهن ورد وماء عنب
الثعلب او ماء البقلة او ماء الكزبرة الرطبة ويوضع عليه وقد يوضع عليه وقد يوضع عليه اذا لم يتقرح لان يمنع من تقرحه وهذا الدواء
ايضا نافع منه وصفته يؤخذ هاون رصاص اسرب ويسحق فيه طين ارمني والختوم ويسحق مع دهن ورد مع لبن سحقا
جيدا حتى يسود ويطلى به السرطان المتقرح فان سحق بعصارة حي العالم ودهن ورد كان نافعا

الباب الثالث ويتكون في مداواة الخنازير

فاما الخنازير فهي كما ذكرت تتولد عن البلغم الغليظ في اللحم الرخو الذي في اصل العنق والابطين والاربيتين فدواؤها يكون بتنقية البدن
من الفضلة البلغمية بالادوية المسهلة للبلغم والسوداء وبالفصد والحمية من الاغذية المولدة لهذين الخلطين بمنزلة لحم الشواء كالمعز
والقديد والخبز والبيض المعقد وما شاكل ذلك ويقلل الغذاء وتلطيفه والرياضة قبل الغذاء والاستحمام فاما الادوية فينبغي
ان يعالج في الابتداء بالادوية المفجرة فانه ربما تفجرت وانفتحت وخرج ما فيها من المادة وعولجت حينئذ بما يلائم على ما اصفه في
غير هذا الموضع فاما متى تمادى بهذا الزمان فينبغي ان يعالج بالاشياء الملينة المحللة بمنزلة الدياخليون فان له فعلا عجيبا في هذه العلة وفي
سائر الاورام الصلبة ويضمد بهذا الضماد وصفته دقيق الباقلي ودقيق الشعير مكد عشرة دراهم اصل السوس الاسمانجوني واصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)